تعقيبا على مشروع الاندماج .. الثورة على مفترق طرق وهامش الخطأ والتجربة انتهى الكاتب : لبيب النحاس التاريخ : 27 ديسمبر 2016 م المشاهدات : 5242



@LabibAlNahhas

مدير العلاقات الخارجية السياسية فى حركة أحرار الشام الإسلامية

- ١- الثــورة على مفتــرق طــرق. قــرارات الفصائــل في الأيـــام المقبلــة ســتحدد إن كنـــا سنسير على طريق الخلاص أم الهلاك. هامش الخطأ والتجربة انتهى.
- 2- مؤامـرات في الخفـاء لتدميـر السـاحـة واسـتهداف مـن يرفـض الاندمـاج المُصمـم على مقاس البعض. قصور في النظر وأطماع شخصية تدفع البعض لخيارات مدمرة.
- 3- الســـاحـــة يـــــــم تخييرهــــا بيــــن الذوبـــــان في مشــــروع ايديولوجـــــي حــــاد أو مواجهــــة الاستقطاب، والواقع أن الخيارات أوسع من ذلك ولكنهم اعتادوا تضييق الموسع.
- 4- تهافت واستشراس بعض الأطراف لتحقيق مشروعها بـأي ثمـن جعلهـم يتحركـون باتجاه تحالفات خطيرة وانتحارية. واهم من يعتقد انه قادر على ركوب النمر.
- دخال عناصر داعشية إلى إدلب تطور في غاية الخطورة وسيكون لـه تداعيـات
 كارثية اذا لم يتحرك العقلاء من جميع الأطراف بما فيهم فتح الشام.
- الاندماج الصحيح لا يبنى على اتفاقيات سرية والتهديد والاستقواء بالغلاة، ولا يتسبب في زيادة عزلة الثورة، بل يبنى على تأييد شعبي حقيقي.
- 7- الاندماج الصحيح لا يبنى على #فتاوى معلبة من #شـرعيين معلبين تتوعد المعارض بالعقاب الإلهي وتحرم المخالف من الجنة. لا كهنوتية في الاسلام.
- 8- الاندماج الصحيح لا يكون بتعطيل غرف العمليات والحاق الضرر بكامل الساحة لإجبار الآخرين على الخضوع. ما بنى على الابتزاز لا بركة فيه.
- 9- مقاتلـــو الفصائـــل ليســـوا أوراق قـــوة بيـــد القيـــادات ليحققـــوا مكاســـب أكبـــر في الاندماجات: دماؤهم لله ولأهلهم وليس لفصيل أو تيار، فكفى متاجرة بهم.
- 10- المـزاودون طلبــوا مــن السياســيين العمــل على إخراجهــم ولكــن رفضــوا توقيــع وثيقــة الخروج حرصا على نقائهم وليستمروا فى المزاودة على المستضعفين #حلب
- 1₁₋ رخيــص وفاقــد للمــروءة مــن يطعــن بالإخــوة السياســيين الذيــن عملــوا على إنقــاذ عشرات الآلاف من أهلنا في #حلب ثم تجدهم من أوائل المنسحبين.
- 12- الشــام ليســت العــراق أو مصــر، وأصحــاب العقدالنفسـية والإحباطــات المتراكمــة التــي أتوا بها لا مكان لهم بيننا، هم عار على المهاجرين ودمار للبلد.
- 13- بينمـا كانـت حلـب تبـاد كان البعـض على بـازارات المناصـب وآخريـن يضعـون الخطـط للهيمنة على الساحة وأصحاب #العقول_المعلبة يدافعون عن مزاوداتهم.
- 14- كشـفت حلـب أن المعركـة تحتـاج أدوات أخـرى غيــر العســكرية وعندمـا احتاجهـا
 أصحاب #العقول_المعلبة لنجاتهم لم يجدوها إلا عند من يتهمونهم بالمميعة.
- 15- الاندمـاج هـدف الجميـع ولكـن ليـس بـأي ثمن،والتأنـي لا يعنـي التعطيـل، والاعتبـار من أخطاء الماضي واجب، وقراءة الواقع بدقة مقدم على العواطف.
- 16- اندمــاج الجبهـــة الاســـلامية فشـــل رغــم التقــارب الكبيــر بيــن الجميــع والعلاقـــات الأخوية واللحظة الثورية المواتية فما بالكم باندماج مشبع بالتناقضات.
- 17- الاندمــاج المقتــرح بصورتــه الحاليــة كارثــة للســاحة الســورية وثورتهــا وســيدفع الشــعب الســوري ثمنــا باهظــا لــه وســيتحمل كل مــن خضــع ل" #العقول-المعلبــة المسؤولية التاريخية.

- 1- الثورة على مفترق طرق. قرارات الفصائل في الأيام المقبلة ستحدد إن كنا سنسير على طريق الخلاص أم الهلاك. هامش الخطأ والتجربة انتهى.
- 2- مؤامرات في الخفاء لتدمير الساحة واستهداف من يرفض الاندماج المُصمم على مقاس البعض. قصور في النظر وأطماع شخصية تدفع البعض لخيارات مدمرة.
- 3- الساحة يتم تخييرها بين الذوبان في مشروع أيديولوجي حاد أو مواجهة الاستقطاب، والواقع أن الخيارات أوسع من ذلك ولكنهم اعتادوا تضييق الموسع.
- 4- تهافت واستشراس بعض الأطراف لتحقيق مشروعها بأي ثمن جعلهم يتحركون باتجاه تحالفات خطيرة وانتحارية. واهم من يعتقد انه قادر على ركوب النمر.
- 5- إدخال عناصر داعشية إلى إدلب تطور في غاية الخطورة وسيكون له تداعيات كارثية إذا لم يتحرك العقلاء من جميع الأطراف بما فيهم فتح الشام.
- 6- الاندماج الصحيح لا يبنى على اتفاقيات سرية والتهديد والاستقواء بالغلاة، ولا يتسبب في زيادة عزلة الثورة، بل يُبنى على تأييد شعبى حقيقى.
- 7- الاندماج الصحيح لا يبنى على #فتاوى_معلبة من #شرعيين_معلبين تتوعد المعارض بالعقاب الإلهي وتحرم المخالف من الجنة. لا كهنوتية في الإسلام.
- 8- الاندماج الصحيح لا يكون بتعطيل غرف العمليات وإلحاق الضرر بكامل الساحة لإجبار الآخرين على الخضوع. ما بني على الابتزاز لا بركة فيه.
- 9- مقاتلي الفصائل ليسوا أوراق قوة بيد القيادات ليحققوا مكاسب أكبر في الاندماجات: دماؤهم لله ولأهلهم وليس لفصيل أو تيار، فكفى متاجرة بهم.
- 10- المزاودون طلبوا من السياسيين العمل على إخراجهم ولكن رفضوا توقيع وثيقة الخروج حرصا على نقائهم وليستمروا في المزاودة على المستضعفين #حلب.
- 11- رخيص وفاقد للمروءة من يطعن بالإخوة السياسيين الذين عملوا على إنقاذ عشرات الآلاف من أهلنا في #حلب ثم تجدهم من أوائل المنسحبين.
- 12- الشام ليست العراق أو مصر، وأصحاب العقد النفسية والإحباطات المتراكمة التي أتوا بها لا مكان لهم بيننا، هم عار على المهاجرين ودمار للبلد.
- 13- بينما كانت حلب تباد كان البعض على بازارات المناصب وآخرين يضعون الخطط للهيمنة على الساحة وأصحاب #العقول المعلبة يدافعون عن مزاوداتهم.
- 14- كشفت حلب أن المعركة تحتاج أدوات أخرى غير العسكرية وعندما احتاجها أصحاب #العقول المعلبة لنجاتهم لم يجدوها إلا عند من يتهمونهم بالمميعة.
- 15- الاندماج هدف الجميع ولكن ليس بأي ثمن، والتأني لا يعني التعطيل، والاعتبار من أخطاء الماضي واجب، وقراءة الواقع بدقة مقدم على العواطف.
- 16- اندماج الجبهة الإسلامية فشل رغم التقارب الكبير بين الجميع والعلاقات الأخوية واللحظة الثورية المواتية فما بالكم باندماج مشبع بالتناقضات.
- 17- الاندماج المقترح بصورته الحالية كارثة للساحة وثورتها وسيدفع الشعب ثمنا باهظا له وسيتحمل كل من خضع لل

المصادر: